

الضوء اللامع لأهل القرن التاسع

@ 3 @ عم الشمس القاياتي لأمه / كان في أول أمره تاجرا ذا خبرة بالحساب مع جودة الكتابة وتزوج بلقيس ابنة التاج البلقيني وولدت له عدة ، واستنابه العلم البلقيني حين احتقار أصهاره له بل عمله القاياتي في أيامه أمين الحكم وكان متحريرا بحيث أن الولوي السفطي فيما بلغني استشهد بنوابه لكونه لم يسر أحد في القضاء كسيره عند الظاهر وكان حاضرا فلم يوافق هو فيقال أن السفطي صرفه عن القضاء لذلك . مات سنة اثنتين وخمسين رحمه الله . .

4 محمد بن محمد بن محمد بن محمد السيد الطباطبي المصري . / ممن صحبه المناوي وغيره وكان مسلكا جليلا مات . .

5 محمد بن محمد بن محمد بن محمود بن غازي بن أيوب بن محمود بن الختلو المحب أبو الوليد الحلبي الحنفي الماضي ابنه المحب محمد قريبا ويعرف كسلفه بابن الشحنة . وزاد المقريري في نسبه محمدا رابعا غلطا . / ولد سنة تسع وأربعين وسبعمئة بحلب ونشأ بها في كنف أبيه فحفظ القرآن وكتبا وأخذ عن شيوخ بلده والقادمين إليها وارتحل في حياة أبيه لدمشق والقاهرة فأخذ عن مشايخها وما علمت من شيوخه سوى السيد عبد الله فقد أثبتته البرهان الحلبي بل قال ولده أن ابن منصور والأنفي أذنا له في الإفتاء والتدريس قبل أن يلتحي وأنه بعد مضي سنة من وفاة والده ارتحل إلى القاهرة أيضا ونزل بالصرغتمشية فاشتهرت فضائله بحيث عينه أكمل الدين وسراج الدين لقضاء بلده وأثنيا عليه فولاه إياه الأشرف شعبان وذلك في سنة ثمان وسبعين عوضا عن الجمال إبراهيم بن العديم ورجع إلى بلده على قضائها فلم تطل مدته في الولاية بل صرف عن قرب بالجمال المشار إليه ثم أعيد واستمر إلى بعد كائنة الناصري مع الظاهر برقوق فعزله لما كان بحلب وذلك في سنة ثلاث وتسعين بسبب صحبته للناصر بل امتحنه بالمصادرة والسجن وما كفه عن قتله إلا أنه على يد الجمال محمود الإستادار مع مساعدته على مقاصده ولذا امتدحه بعدة مدائح بحيث اختص به واستصحبه معه إلى القاهرة فأقام بها نحو ثلاث سنين ثم عاد إلى بلده فأقام بها بطالا ملازما للاشتغال والإشغال والتصنيف وعظمه حكم حين ولي نيابتها تعظيما بالغا وامتحن بسببه فلما قدمها الناصر ولاه قضاءها في سنة تسع وثمانمئة فاستمر ثم لما اختلفت الدول حصلت له أنكد من أجل أنه ولي عن شيخ لما كان يحارب الناصر قضاء دمشق فلما قدم الناصر سنة ثلاث عشرة قبض عليه وعلى جماعة من جهة شيخ منهم التبانى وقيدهم ثم شفع فيهم فأطلقوا وحضروا إلى مصر فعني بصاحب الترجمة كاتب السر فتح الله حتى استقر في عدة وظائف كتدريس الجمالية بعد وفاة مدرستها

